

خمسون درساً في الاقتصاد الإسلامي

الدرس الخامس والثلاثون النظرية الإسلامية لتوزيع ما بعد الإنتاج «1» في الدروس الماضية تحدّثنا عن «النظرية الإسلامية لتوزيع ما قبل الإنتاج» وها نحن نتعرض لنظرية الإسلام في مجال توزيع الثروة الناتجة عن عمل بشري. وفيها جوانب: الجانب الأول: الأساس النظري للتوزيع على عناصر الإنتاج: وفق ما سبق فإننا سنتعرّض للأحكام الإسلامية المهمة المرتبطة بهذا الجانب لنعرف بالتالي الأساس العام لها. أحكام متعلقة بهذا الجانب 1- جاء في «شرائع الإسلام» ان الوكالة لا تصح في ألوان العمل في الطبيعة كالاختطاب. فلا يملك الموكل الخشب الذي احتطبه العامل. وان غرض الشارع تعلق بإيقاع هذه الأعمال من المكلف مباشرة. 2- واستشكل صاحب «التذكرة» في صحة التوكيل في المباحات كإحياء الموات وحيارة الماء. 3- واستشكل نفسه في «القواعد» في التوكيل بإثبات اليد على المباحات. 4- وشاركت في هذا النظر عدة مصادر فقهية (كالتحرير والإرشاد). 5- وصرحت عدة مصادر فقهية (كالسرائر) بالمنع.